

وقعة صفين

[176] فشد عليه فقتله. ثم خرج إليه فارس آخر يقال له إبراهيم بن الوضاح وهو يقول: هل لك يا أشر في برازي * براز ذي غشم وذى اعتزاز مقاوم لقرنه لزاز (1) فخرج إليه الأشر وهو يقول: نعم نعم أطلبه شهيدا * معى حسام يقصم الحديدًا يترك هامات العدى حصيدا فقتله. ثم خرج إليه فارس آخر يقال له زامل بن عتيك الحزامي (2)، وكان من أصحاب الألوية، فشد عليه وهو يقول: يا صاحب السيف الخضيب المرسب (3) وصاحب الجوشن ذاك المذهب (4) هل لك في طعن غلام محرب (5) يحمل رمحا مستقيم الثعلب ليس بحياد ولا مغلب

(1) اللزاز: الشديد الخصومة، اللزوم لما يطالب. ويقال أيضا لزه لزا: طعنه. (2) في الأصل: "أزمل" تحريف. وسبق في ص 174: "زامل بن عبید" وفي ح: "زامل بن عقيل". (3) المرسب، من قولهم سيف رصب ورسوب: ماض يغيب في الضريبة "وكان سيف خالد بن الوليد يسمى "مرسبا". وفي الأصل: "المرزبي" ولا وجه له. (4) الجوشن: زرد يلبس على الصدر والحيزوم. (5) المحرب والمحراب: الشديد الحرب الشجاع.

(*)